

| | |
|---------------|---------------------|
| Document: | REPL.VIII/5/C.R.P.2 |
| Agenda | 4 |
| Date: | 19 December 2008 |
| Distribution: | Public |
| Original: | English |

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

مسودة تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق

هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق - الدورة الخامسة
روما، 18-19 ديسمبر/كانون الأول 2008

للموافقة

مسودة تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق

يرجى من هيئة المشاورات النظر في الفقرة المنقحة التالية:

باء - دور الصندوق في البلدان المتوسطة الدخل

45- يصمّم الصندوق معظم عملياته لصالح السكان الريفيين الفقراء في البلدان المنخفضة الدخل. على أن اتفاقية إنشاء الصندوق، وسياسات الإقراض ومعايير، والإطار الاستراتيجي تتطلب جميعاً من الصندوق التصدي للفقير الريفي في كل البلدان الأعضاء النامية، بما في ذلك البلدان المتوسطة الدخل. وبالإضافة إلى ذلك يوجد زهاء ثلث جميع الفقراء المدقعين في البلدان المتوسطة الدخل وتعيش غالبيتهم في المناطق الريفية.²⁰ ولذلك من الأساسي لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية كفاءة حصولهم على الدعم الذي يحتاجونه للتغلب على الفقر. وبالطبع فإن المسؤولية الرئيسية بشأن خفض مستويات الفقر الريفي في البلدان المتوسطة الدخل تقع على عاتق حكومات تلك البلدان ذاتها، إلا أن الصندوق يواصل الاضطلاع بدور أساسي في استكمال هذه الجهود الوطنية، وتدعيمها، والمساعدة على توسيعها.

46- ويقدم الصندوق قروضاً إلى البلدان المتوسطة الدخل بشروط غير تيسيرية، ويمثّل ذلك 20 في المائة من القروض التي يلتزم بها الصندوق. وفي أمريكا اللاتينية، يوجّه الصندوق معظم إقراضه للبلدان المتوسطة الدخل، ومن المرجح أن ينطبق ذلك على آسيا والشرق الأدنى وشمال أفريقيا في غضون فترة تتراوح بين 5 و10 سنوات في ظل ارتفاع مستويات الدخل في تلك الأقاليم. وتكشف حافظة الصندوق في البلدان المتوسطة الدخل عن أداء أفضل كثيراً من متوسط الحافظة بأكملها. ويشير التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لعام 2006 إلى أن أداء المشروعات في البلدان المتوسطة الدخل كان مرضياً في أكثر من 80 في المائة من المشروعات، بالمقارنة مع نسبة 67 في المائة للحافظة ككل. كما تحقق برامج الصندوق ومشروعاته في البلدان المتوسطة الدخل معارف قيّمة يمكن أن يستفيد منها الصندوق وينقلها إلى البلدان الأخرى.

47- وقد أقرت هيئة المشاورات بأن احتياجات البلدان المتوسطة الدخل متباينة وأخذة بالتغير، ولكي يحافظ الصندوق على فعاليته فإن عليه أن يفي بمهمته بصورة أفضل من خلال أن يستجيب عبر تحسين الخدمات التي يقدمها إلى تلك البلدان وضمن أن يكون انخراطه معها ذا صلة وتعزيز الشراكات المبنية معها. وقد عدل الصندوق بالفعل من أسعار الفائدة لكي تتواءم مع أسعار الفائدة المعمول بها في المؤسسات المالية الدولية الأخرى، ومن خلال تطبيق سعر الفائدة المعمول به فيما بين مصارف لندن باعتباره السعر المرجعي لقروضه المقدمّة بشروط عادية ومتوسطة. ووافق الأعضاء على أن يستطلع الصندوق المزيد من الإجراءات (التي قد يلائم بعضها أيضاً البلدان المنخفضة الدخل)، بما في ذلك ما يلي:

- الترويج بشكل أنشط للتعاون بين بلدان الجنوب، بما في ذلك من خلال دعم البلدان المتوسطة الدخل في جهودها الرامية إلى تعزيز تقاسم المعرفة والابتكار في البلدان المنخفضة الدخل. وقد تمكنت بعض البلدان المتوسطة الدخل من تطوير قدرات طليعية في

²⁰ يفترض ذلك مقياساً للفقر المطلق قدره دولار أمريكي واحد في اليوم. ومن المحتمل أن تتغير نسبة المعانين من الفقر المطلق في البلدان المتوسطة الدخل نتيجة اعتماد المقياس الجديد البالغ 1.25 دولار أمريكي في اليوم.

البحوث الزراعية، وهي تقوم باستحداث تقانات جديدة ستنبت أهميتها على الأرجح بالنسبة لمصالح البلدان الأشد فقرا. ومن خلال دعم التعاون بين بلدان الجنوب، فإن الصندوق سيزيد من فعاليته الشاملة ويعزز استدامة جهوده.

• استعراض ممارسات المؤسسات المالية الدولية الأخرى فيما يتعلق بتطبيق شروط الإقراض وأوضاعه لتحديد الممارسات والإجراءات التي قد تكون هامة للصندوق.

• إرساء طرائق وأدوات طوعية لتمكين تلك البلدان التي قد تقرر الكف عن الاقتراض السيادي من الصندوق من مواصلة الحصول على خدماته، بما في ذلك المساعدات التقنية المدفوعة، فيما لو طلبت. وسينظر الصندوق في احتياجات البلدان المتوسطة الدخل التي تقرر الكف عن الاقتراض السيادي عند تصميم المقترح الخاص بدور وأدوات الصندوق ذات الصلة بإشراك القطاع الخاص (انظر الفقرة 64).

48- وأقرت الهيئة أيضاً أنه في حين أن حاجة بعض الدول المتوسطة الدخل لتمويل الصندوق للمشروعات قد تكون آخذة بالانخفاض، فإن هذه الدول ما تزال تقدر الخبرات والفرص التقنية للتعلم التي تتاح لها من التفاعل مع الصندوق. إلا أنها وبمجرد وصول نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي مستوى معيناً (حالياً 6 465 دولاراً أمريكياً) في بلد متوسط الدخل فإن البنك الدولي للإنشاء والتعمير يفتح حواراً مع هذا البلد حول استمرار حاجته إلى الاقتراض²¹. وسوف يضع الصندوق سياسة تخرج متوائمة مع الممارسات الطوعية التي تتبعها المؤسسات المالية الدولية الأخرى. وستقدم هذه السياسة إطاراً بمعايير موضوعية وشفافة للنظر في المصالح والرغبات الخاصة بالبلدان المقترضة التي تصل إلى نقطة التخرج.

49- وسوف يعرض الصندوق وثيقة سياسة بخصوص انخراطه مع البلدان المتوسطة الدخل لعرضها على المجلس التنفيذي بحلول سبتمبر/أيلول 2010 وذلك بشأن المسائل المطروحة في الفقرتين 47 و 48 أعلاه.

²¹ من الجدير بالذكر أنه ما من بلد توقف عن الإقراض من البنك الدولي للإنشاء والتعمير بعد هذا الحوار يقترض من الصندوق حالياً.

